

الملخص العربي

يعتبر انسداد الأنف واحداً من أهم الشكاوى التي يتردد بسببها المرضى على أطباء الأنف والأذن على الرغم من أن انسداد الأنف ليس من الأسباب التي تهدد حياة الإنسان إلا أنها تسبب مشاكل يومية للمرضى.

إذا استبعينا إعوجاج الحاجز الأنفي كسبب لإنسداد الأنف فإن أهم سبب لهذا الإنسداد يكمن في تضخم حجم غضاريف الأنف السفلية بالذات ويرجع هذا التضخم إلى احتقان و تورم الأنسجة تحت المخاطية و تضخم الأنسجة المخاطية و نادراً ما يكون ناتجاً من تضخم عظام غضاريف الأنف السفلية؛ وهذا الإحتقان و التورم عادةً ما ينبع عن حساسية أو إلتهابات الأنف.

ويعتبر العلاج بالعقاقير هو الإختيار الأول سواء عن طريق بخاخات الأنف ومزيلات الحساسية و العلاج بالأدوية إلا أنه عادةً ما يحدث عدم استجابة ، ويحتاج المريض إلى التدخل الجراحي. و هناك اختلافات كثيرة في طريقة العلاج الجراحي لتضخم غضاريف الأنف السفلية من ذلك الإستئصال الجزئي أو الكلي لغضاريف الأنف السفلية أو الكى بجهاز الدياثيرمى أو الكى بالليزر.

وقد بدأ مؤخراً استخدام جهاز التردد الإشعاعي كشكل جديد لعلاج تضخم غضاريف الأنف السفلية. وقد كان الغرض من هذا البحث دراسة مدى أمان و كفاءة استخدام الأشعة التردديّة في إختزال تضخم غضاريف الأنف السفلية بالمقارنة بالطرق التقليدية لاختزال تضخم غضاريف الأنف السفلية .

ومن هنا تم اختيار أربعون مريضاً من يعانون من انسداد الأنف الناتج فقط عن تضخم غضاريف الأنف السفلية من المترددين على العيادة الخارجية بقسم الأنف والأذن بمستشفى جامعة بنها مع ملاحظة فشل أو عدم الاستجابة للعلاج الدوائي مع هؤلاء المرضى، وقد تم استبعاد أي حالة تعانى من سبب آخر لصعوبة التنفس مثل إعوجاج الحاجز الأنفي ، لحمية الأنف ، إلتهاب مزمن بالجيوب الأنفية..... الخ.

ان دراستنا الهدف منها هو المقارنة بين استخدام الأشعة التردديّة في إختزال حجم تضخم غضاريف الأنف السفلية بالمقارنة بالطرق التقليدية لاختزال حجم تضخم غضاريف الأنف السفلية . لقد تم اجراء الدراسة على اربعين مريضاً على مجموعتين :

مجموعة أ- تتكون من عشرين مريضاً تم اجراء العملية لهم باستخدام الأشعة التردديّة .

مجموعة (ب) تتكون من عشرين مريض تم إجراء العملية لهم باستخدام الطرق التقليدية لإختزال تضخم غضاريف الأنف السفلية.

وقد تم عمل دراسة مستفيضة لكل حالة شاملة التاريخ المرضي و الفحص الإكلينيكي الشامل و الكشف بالمنظار الأنفي وقياس ضغط الأنف.

لقد تم متابعة المرضى مرة واحدة أسبوعياً لمدة شهر ثم كل أسبوعين لمدة ثلاثة شهور ثم مرة كل شهر حتى انتهاء مدة المتابعة بعد ستة أشهر من إجراء العملية حيث تم إخضاعهم لتقدير ما بعد العملية . في دراستنا هذه لم يكن هناك فارق ذو أهمية بين نتائج الإختبارات ما قبل الجراحة بين المجموعتين بالنسبة للسن ، الجنس ، مدة وجهاً الانسداد الأنفي وبقية الأعراض التي إشتكى منها المرضى وبالتالي أي اختلاف في نتائج ما بعد الجراحة بين المجموعتين فهو ناتج عن إختلاف طبيعة الجراحة بين المجموعتين .

ومن نتائج الدراسة يتبيّن أن الطريقيتين مناسبتين لإختزال حجم تضخم غضاريف الأنف السفلية ولكن إستخدام الأشعة الترددية في إختزال تضخم غضاريف الأنف السفلية أفضل من الطرق التقليدية لإختزال تضخم غضاريف الأنف السفلية في :-

١- علاج انسداد الأنف حيث بلغت نسبة التحسن في المرضى في المجموعة (أ) ٨٥٪ و في المجموعة (ب) ٦٠٪ وكذلك نسبة التحسن في مقياس ضغط الأنف في المجموعة (أ) أكثر من المجموعة (ب) .

٢- أقل تدميراً وغزواً للأنسجة في التردد الإشعاعي حيث أن الحرارة تؤثر على الجزء تحت المخاطي من الأنسجة وتحافظ على الجزء المخاطي للأنسجة عن طريق عمل تليف للأنسجة تحت المخاطية ومن ثم إختزال التضخم في الأنسجة ولكن في الطرق التقليدية فهي عملية تدميرية للأنسجة.

٣- إستخدام جهاز التردد الإشعاعي في إختزال حجم تضخم غضاريف الأنف السفلية من الأساليب الجيدة من ناحية الأمان و السلامة .

٤- يمكن إستخدام جهاز التردد الإشعاعي في إجراء هذه العملية في العيادة الخارجية مع الأخذ بالاحتياطات الازمة .

٥- يمكن استخدام جهاز التردد الإشعاعي لإختزال تضخم غضاريف الأنف السفلية تحت تأثير مخدر موضعي ولكن الطرق التقليدية لابد من مخدر عام .

٦- استخدام التردد الإشعاعي في إختزال تضخم غضاريف الأنف السفلية في وقت أقصر من الطرق التقليدية لإختزال غضاريف الأنف السفلية .

٧- لم يتم استخدام أي حشو للأنف في الحالات التي تم إجراء التردد الإشعاعي لها لإختزال تضخم غضاريف الأنف السفلية

٨- مضاعفات ما بعد العملية أقل في طريقة استخدام التردد الإشعاعي عن الطرق التقليدية لإختزال تضخم غضاريف الأنف السفلية ، لذلك خلال الأربعة وعشرين ساعة الأولى كانت نسبة النزف بعد استخدام التردد الإشعاعي ٠٪٠ من الحالات بينما في الطرق التقليدية وجد أنها ٢٥٪٠ من مجموع الحالات . وبالنسبة للألام فيما ما بعد العملية وجد أنها كانت ٠٪٠ بعد استخدام جهاز التردد الإشعاعي بينما كانت ٦٥٪٠ من مجموع الحالات بعد الطرق التقليدية . وبالنسبة للفشور الأنفي ما بعد العملية فقد وجدناها ٠٪٠ من الحالات بعد استخدام جهاز التردد الإشعاعي بينما بعد استخدام الطرق التقليدية وجد أنها ٢٥٪٠ من مجموع الحالات . و أخيراً بالنسبة للالتصاقات الأنفية ما بعد العملية فقد وجدناها ٠٪٠ من الحالات بعد استخدام جهاز التردد الإشعاعي بينما بعد استخدام الطرق التقليدية وجد أنها ٢٠٪٠ من مجموع الحالات .

كفاءة و أمان استخدام الأشعة الترددية في اختزال حجم تضخم غضاريف الأنف السفلية

رسالة مقدمة توطنية

للحصول على درجة الماجستير في الأنف و الأنف و الحنجرة

مقدمة من
الطيب / مصطفى عبد الرازق حسين هويدى
بكالوريوس الطب و الجراحة ٢٠٠٣

تحت إشراف
الأستاذ الدكتور
حسام محمود عبد الباقي
أستاذ الأنف و الأنف و الحنجرة
كلية الطب جامعة بنها

الأستاذ الدكتور

محسن محمود عبد الرازق
أستاذ الأنف و الأنف و الحنجرة
كلية الطب جامعة بنها



كلية الطب
جامعة بنها

٢٠١٢